

* الفرق بين رمضان وغيره من الشهور :

- نزل فيه القرآن ، وغيره من الكتب السماوية " أنزلت صحف إبراهيم في أول ليلة ، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان ، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان " (رواه أحمد)
- فُرِضَ فيه الصيام (أحد أركان الإسلام الخمسة)
- تُصَفَّدُ (تُقَيَّدُ) فيه الشياطين ، وتُقَيَّدُ بالأغلال
- استغفار الملائكة للصائمين حتى يفطرون
- فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ..
- تُفْتَحُ فيه أبواب الجنة وتُغْلَقُ فيه أبواب النار
- لَخْلُوفُ (رائحة) فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك
- لله عتقاء من النار كل ليلة

* خطوة لأعلى في علاقتنا مع الله :

- الطاعات : الصيام - الصلاة - الذكر - القرآن - العمرة - فعل الخير

* الصيام :

- فضله : " الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة " . " كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به" . للصائم عند إبطاره دعوة لا ترد . استغفار الملائكة للصائم حتى يفطر . في الجنة باب يقال له الريان لا يدخل منه إلا الصائمون يوم القيامة
- كيفيته : (الحرص على ربط شهر رمضان بالصيام في ذهن الطفل)
- عن الأكل فقط دون الشرب لمدة محددة ، ثم الصيام بالساعة ، ثم الصيام حتى أوقات الصلاة
- درجته : الصيام عن الأكل والشرب فقط
- الصيام + كف الأذى (باللسان "البذاء ، الكذب ، الخ ، " فإن سابه أحد أو قاتله فليقل اللهم إني صائم" - باليد "إذاء الغير..")
- الصيام + كف الأذى + خدمة الناس
- الحكمة منه : تعليم الصبر ، تقوية الإرادة ، رفع الهمم .. بدليل أهم انتصارات للمسلمين كانت في شهر رمضان (غزوة بدر - فتح مكة - فتح الأندلس - موقعة عين جالوت - فتح عمورية - موقعة الزلاقة - عبور القوات المصرية قناة السويس وتحطيم خط بارليف في السادس من أكتوبر 1973 ملحوظة : التنبيه على : أن الشعور بالكسل والمشقة والحمول أثناء الصيام وسوسة من الشيطان ، ينبغي الاستعاذة منها ، بسبب قلة النوم وليس قلة الأكل ! عدم الشكوى من الصيام . عدم الجهر بالفطر أمام الصائمين احتراماً لحرمة الشهر الكريم

* الصلاة : (الانتظام في الفرائض + أداء بعض السنن المؤكدة + الصلاة في جماعة) :

- في البيت : تجهيز مصلى خاص بالجماعة للأسرة (فرش سجادة الصلاة أو ملاء وتغطيتها + مصاحف وسبح بعدد أفراد الأسرة + تجهيز ليس صلاة مكوي ومعطر ..)
- عدم الإطالة في الصلاة . يجوز إمامة الصبي الحافظ لقصار السور (فرصة لتعليمه الإمامة والإمامة)
- التحدث عن فضل صلاة الجماعة " صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد) بسبع وعشرين درجة "
- التحدث عن صلاة التراويح : (على هيئة أسئلة)

- فضلها : " من قام رمضان إيماناً واحتساباً عُفِرَ له ما تقدم من ذنبه "

(من قام = من أحيا ليلاليه بصلاة التراويح والذكر والاستغفار والدعاء وقراءة القرآن - إيماناً = أي تصديقاً بما وعد الله الصائم من الأجر بإخلاص العمل لوجه الله - احتساباً = أي محاسباً مدخراً أجره عند الله تعالى لا عند غيره - ذنبه = الذنوب المتعلقة بحقوق الله لا الذنوب المتعلقة بحقوق العباد، فتلك تتوقف على إبراء الذمة والمسامحة)

- سنة مؤكدة عن النبي ، سُميت بالتراويح لأن الناس كانوا يستريحون من طول القراءة بين كل ترويحتين (أي بين كل أربع ركعات)
- يمكن صلاتها في جماعة أو على أفراد ، في المسجد أو في البيت ، صلّاها النبي في جماعة ثلاث مرات فقط .
- أول من جمع الناس لصلاة التراويح بالمسجد وراء إمام كان سيدنا عمر بن الخطاب حيث كان يجمع الناس للصلاة خلف أقرأ الأمة "أبي بن كعب"
- عدد ركعاتها : ثمان ركعات بخلاف ركعتي الشفع والوتر (عن السيدة عائشة "ما كان النبي يزيد في رمضان ولا في غيره عن إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً ")
- استمرت صلاة التراويح إحدى عشرة ركعة يطيلون فيها القراءة أيام النبي وفي خلافة أبي بكر الصديق
- عندما ثقل على الناس الوقوف لطول القراءة ، زاد سيدنا عمر عدد ركعاتها إلى ٢٠ ركعة + ركعتين شفع + ركعة وتر ، فأصبحت ٢٣ ركعة .
- كان أهل مكة يطوفون حول الكعبة (سبعة أشواط) بين كل ترويحتين (كل ركعات) ما عدا الأخيرتين (أي ٤ مرات طواف) فأخذ أهل المدينة يصلون ٤ ركعات مقابل كل مرة يطوف فيها أهل مكة لمسواتهم في الثواب (أي ١٦ ركعة زائدة) فأصبح أهل مكة يصلون صلاة التراويح :
- ٢٠ ركعة + ركعتين شفع + ركعة وتر (٢٣ ركعة) ، وأهل المدينة يصلون صلاة التراويح ٣٦ ركعة + الشفع والوتر .
- يستحب الدعاء والذكر بين كل ترويحتين : " أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وتوب إليه " (٣مرات)
- اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، و بمعافاتك من عقوبتك ، و بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك ،
- اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار " (٣مرات) . سورة الإخلاص (٣مرات) + الصلاة على النبي ..

- المسبوق في صلاة التراويح :

. من فاتته ركعة ! يأتي بها بعد تسليم الإمام (مسبوفاً)

. من فاتته ترويقة (ركعتين) ! يأتي بها أثناء ركعتي شفع الإمام (يدخل مع الإمام في الشفع بنية الترويقة) - ينوي الشفع مع وتر الإمام ، ويقنت معه ،

ولا يسلم معه ثم يأتي بركعة (= الثانية في الشفع) ويسلم - ثم يصلي ركعة الوتر

. من فاتته أكثر من ترويقة ! يأتي بها ابتداء من ركعتي شفع الإمام (ركعتين ويسلم) ، ثم يصلي الشفع والوتر

ملحوظة : عند الشافعية يجوز اختلاف نية الإمام مع المأموم في الفرض والنفل (ما دامت ذات ركوع وسجود) ، عند الجمهور لا يجوز (اختلاف)

- عند إدراك الإمام في التراويح ، ولم يصل العشاء ! ينوي مع الإمام (الذي يصلي تراويح) العشاء ، ويأتي بما فاتته بعد تسليم الإمام مسبوفاً منفرداً (الشافعية)

- في المسجد : . الذهاب للمسجد بنية الاعتكاف (أقله وقت يسع قول سبحان ربي العظيم ! عند الجمهور)

. الذهاب قد يكون : للصلاة - لتلاوة القرآن - للذكر - للاستماع لدروس العلم (ثواب حضور دروس العلم)

. الالتزام بأداب المكث في المسجد (خفض الصوت - غلق الموبايل - عدم الجري .. الخ)

* القرآن : مقراً يومية للأسرة ! للتلاوة - تعليم بعض أحكام التلاوة - مراجعة ما تم حفظه - التعرف على أجزاء القرآن وأحزابه وأرباعه -

التحدث عن القرآن (عدد سوره وآياته ، كيفية نزوله ، كيفية جمعه في عهد أبي بكر وعمر ، أقرأ الصحابة ، سجدة التلاوة .. الخ)

(انظر علوم القرآن للشيخ "ياسين رشدي" - أو موقع مسجد المواصلة على الإنترنت)

ملحوظة : يفضل أن يكون لكل فرد في الأسرة مصحفه الخاص ، يكتب عليه اسمه ، ويحفظ منه حتى يكبر ويستطيع القراءة فيه ..!

* الذكر : (تعليم الطفل الذكر على السبحة وعلى الأصابع)

. بعد كل صلاة (ختم الصلاة) ! يفضل أن يكون لكل فرد من الأسرة السبحة الخاصة به وتعليمه كيفية استعمالها ..

. جعل معظم الكلام ذكر ! الحمد لله ، سبحان الله ، إن شاء الله ، لا إله إلا الله ، ما شاء الله .. الخ

. الذكر المطلق ! أثناء المشي ، أثناء الركوب ، أثناء الانتظار ، الأعمال اليدوية .. الخ

. الصلاة والسلام على رسول الله ! فضلها - صيغتها - وقتها - الإكثار منها تشريف وليس تكليف

* العمرة وزيارة المدينة : (انظر ملف العمرة والحج على الموقع)

موقع مكة والمدينة (يفضل على الخريطة من على النت) - الفرق بين المسجد الحرام (بمكة ، بداخله الكعبة) والمسجد النبوي (بالمدينة ، به قبر النبي وأبي بكر وعمر) -

فضل مكة والمدينة - مشاهدة المسجد الحرام والمسجد النبوي أثناء الأذان وصلاة التراويح (على قناتي سعودي قرآن وسعودي سنة) وإبهار الطفل بأعداد

المعتمرين والمصلين والدعاء بالعزة والنصر للإسلام والمسلمين - شرح مبسط لأركان العمرة (إحرام ، طواف ، سعي ، تحلل) - الفرق بين العمرة والحج

(الوقوف بعرفة) - فضل العمرة في رمضان - تشويق الطفل لمكة والمدينة لأداء العمرة والزيارة ..!

* فعل الخير : " من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين .. "

(السنة = الفرض في الأجر ، والفرض = سبعين فرض في الأجر .. أو كازيون !!)

. مساعدة أفراد الأسرة ! ترتيب الغرف - إعداد المائدة - شراء ما يلزم .. الخ

. إفطار صائمين : * فضلها ! " .. من فطر فيه صائماً كان مغفرةً لذنوبه وعتقاً لرقبته من النار وكان له مثل أجر الصائم .. "

* كفيته ! . تجهيز الطعام وإعداد المائدة لأهل البيت الصائمين

. المساعدة في إعداد الولائم للأهل والأقارب بنية ! إفطار صائمين + صلة الرحم

. توصيل وجبات السحور (بالفانض من الطعام) عند الذهاب إلى المسجد

. تجهيز شنط رمضان (إشراك الأطفال في محتوياتها - سؤالهم عن مستحقها، مع عدم السخرية - المساهمة من المصروف .. الخ)

. سقاية صائمين : * فضلها ! " .. من سقى فيه صائماً سقاه الله من حوضي يوم القيامة شربة لا يظمأ بعدها أبداً .. "

* كفيته ! ملء زجاجات المياه الفارغة ووضعها بالثلاجة - تجهيز الماء على مائدة الإفطار - تجهيز ماء منلج للتوزيع (سبيل الرحمن)

. الصدقات ! - بالمال " كان النبي أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في رمضان " ، " اليد العليا خير من اليد السفلى " (شرح الحديثين مع الأمثلة) :

(بالمساهمة من المصروف في شنط رمضان وموائد الرحمن)

- بالملابس (مشاركة الأطفال في اختيار الملابس واللعب والأدوات المدرسية التي يمكن التصديق بها ..)

- بالمشاركة في شراء مستلزمات شنط رمضان و تعبئتها وتوزيعها ، إيصال الصدقات إلى مستحقيها مع الأهل

. صلة الرحم ! - فضلها " أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام "

" من سره أن يبسط له في رزقه ، ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه " (ينسأ له في أثره = يبارك له في عمره)

- توضيح الهدف من دعوة الأهل والأقارب للطعام في رمضان ! ثواب إفطار صائمين + ثواب صلة الرحم

*** الترفيه والتسلية :-** مشاهدة التلفاز ! مساعدة وتشجيع الطفل على اختيار البرامج المناسبة (وقت عرضها أو في الإعادة أو في أي وقت عل اليوتيوب) ، فيما عدا ذلك يغلق التلفاز - الإنترنت ! البحث في جوجل والفيديو عن :

- . أفكار لأعمال الخير في رمضان .
- . طرق عمل زينة رمضان .
- . أفكار لعمل فوانيس رمضان وكروت التهنة بالشهر الكريم .
- . مشاهدة إفطار المعتمرين الصائمين ، وصلاة التراويح بالمسجد الحرام والمسجد النبوي .. الخ .
- القراءة ! تشجيع الطفل على القراءة في أي مجال يحبه (ناشونال جيوغرافيك للشباب - روايات مصرية للجيب .. الخ)
- الرياضة ! يفضل بعد الإفطار لعدم الإجهاد أثناء الصيام

*** المذاكرة :** نؤجر بها إذا كانت : . بنية ! إرضاء الوالدين - رفع شأن المسلمين .
 . باتقان ! " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه "

*** العشر الأواخر :**

. فضل هذه الأيام وفضل ليلة القدر (المسلم طوال العام في انتظار رمضان ، وفي رمضان في انتظار العشر الأواخر، وفي العشر الأواخر في انتظار ليلة القدر !)
 . تحفيظ دعاء ليلة القدر وترديده يومياً قبل النوم في العشر الأواخر " اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني"
 . تذكير الأبناء بكثرة الدعاء في هذه الأيام المباركة خاصة ثلاثة :
 - رضاه والجنة .. والنظر إلى وجهه الكريم .. وصحبة المصطفى في أعلى عليين (لهم ولوالديهم وأهلهم)
 - اللهم انصر الإسلام والمسلمين وأعل بفضلك كلمة الحق والدين
 - اللهم اجعل بلادنا آمنة مطمئنة ، هادئة مستقرة ..
 . الحديث (حسب سن الطفل) عن : - الاعتكاف - زكاة الفطر (انظر "العشر الأواخر" على الموقع)
 . مكافأة الله المسلمين (عن الطاعات وفعل الخير ..) بعيد الفطر " للصائم فرحتان يفرحهما .. عند فطره ، وعند لقاء ربه "
 . الاستعداد للعيد (انظر الاستعداد للعيدين على الموقع) . صلاة العيدين (فضلها - وقتها - كيفيتها)
 . تكبيرات العيد ! البدء في تحفيظ الطفل التكبيرات ابتداء من العشر الأواخر ليتم حفظها بحلول صلاة العيد (على الموقع طريقة سهلة لتحفيظ التكبيرات للأطفال والكبار)

*** ملاحظات هامة :**

- تهيئة الأطفال لشهر رمضان تبدأ في شعبان بالحديث عن رمضان ، والفرق بينه وبين غيره من الشهور ، وكيفية ثبوته (برؤية الهلال أو إكمال شعبان ثلاثين يوماً أو بالحسابات الفلكية ..) ، ودعاء رؤية هلال رمضان .. الخ
- الحرص على تزيين غرف الأطفال والبيت بزينة خاصة برمضان (يمكن الاستعانة بالإنترنت) وعمل كروت للتهنة بالشهر الكريم (يفضل الزينة العربية الإسلامية والبعد عن الزينة الغربية ، التي يصنعها الأطفال بأنفسهم للإستفادة من طاقات الأطفال وملء أوقات الفراغ) مما يكون له أكبر الأثر في تشكيل الوعي ، وبناء الهوية ، واكتشاف الطاقات الإبداعية عند الأطفال ..
- عمل جداول للصلاة والأذكار والصلاة على النبي وأفعال الخير وتعليقها في غرفة الأطفال ، لها أثر فعال في تذكير الطفل بما يمكن فعله
- الحرص على إيقاظ الأطفال للسحور (بالنوم مبكراً) للتعريف بهذه السنة الشريفة
- أثناء الإفطار ، يجب الحرص على وضع أماكن للأطفال على المائدة (حتى مع عدم صيامهم) والحديث معهم ، بدون سخرية ، لإعطائهم ثقة بالنفس ، وتعلم آداب وسنن الطعام ..
- الرحمة .. الرحمة بالأطفال .. بالعطف عليهم ، ومداعبتهم ، وتقبيلهم (حتى بدون مناسبات) ، وعدم تجريحهم أو توجيه اللوم إليهم أو السخرية منهم أمام أحد مهما بلغت درجة القرابة أو الصداقة .. " فالراحمون يرحمهم الله "
- تحدث الوالدين عن ذكرياتهما عن هذا الشهر الكريم له أثر فعال في ترسيخ فضل هذا الشهر العظيم في نفوس الأبناء منذ نعومة أظفارهم
- اصطحاب الأطفال للمسجد يكون عند ضمان عدم إزعاج المصلين ، وإدراكهم لآداب دخول المسجد والمكث فيه
- وجود حافظ من هدايا رمزية (مما يحبه الطفل من حلوى ، قصص ، كتيبات ألوان ..) عند محاولات الصيام الأولى ، حتى مع عدم إتمام الصيام ، أو عند تسميع شيء من القرآن أو فعل خير حتى يرتبط رمضان في ذهن الطفل برابطة إيجابية
- الحرص على مصاحبة الطفل لمشاهدة موائد الرحمن ، والاشتراك في تعبئة شنط رمضان ، وتوزيع الصدقات ، وإعداد اللوائم للأهل حتى يشعر الطفل بمعنى التكافل الاجتماعي ، والترابط الأسري ، والتراحم في الإسلام
- أيام العطلات الأسبوعية يمكن اصطحاب الأطفال للصلاة في أحد المساجد الأثرية مع سرد نبذة عن تاريخ المسجد (عن طريق الإنترنت)